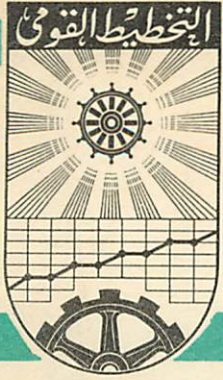


الجمهورية العربية المتحدة



مكتبة وزارة الخزانة

رقم الكتاب ٥٩

تاريخ الورد

مركز التخطيط القومى

مذكرة رقم ١٦٥

أهم المصادر الإحصائية في الجمهورية العربية
واستخداماتها على المستوى القومى والفردى

دكتور سليمان نور الدين

٢٥ مارس ١٩٦٢

١٠١- يقوم الأسلوب الاحصائي في البحث على أساس التحليل الكمي القياسي للظواهر ، وهذا يدعو بالضرورة الى جمع البيانات والاحصاءات اللازمة عن العوامل والعناصر المتعلقة بالمشكلة محل البحث واستخدام الأدوات والأساليب الاحصائية لاستخلاص ماتحيوه هذه البيانات من معان وحقائق تكون أساسا لاتخاذ القرارات ووضع السياسات .

وهناك وسيلتين للحصول على البيانات المتعلقة بالظواهر محل البحث :

الأولى : أن يقوم الباحث بجمع البيانات المطلوبة من مصادرها الأولية عن طريق عمل بحث ميداني يهدف الى جمع البيانات من مفردات المجتمع محل البحث Field Data

الثانية : أن يقوم الباحث بالاستفادة من البيانات والاحصاءات الواردة في المصادر الاحصائية المتاحة والتي تمثل نتائج البحوث والاستقصاءات الاحصائية التي تقوم بعملها الدولة أو الهيئات للأغراض الاحصائية والتخطيطية البحتة كتعداد السكان ، وبحث ميزانية الأسرة الى آخره أو ذلك النوع من الاحصاءات التي تجمعها الدولة بحكم وظائفها الادارية والرقابية والتي يمكن أيضا الاستفادة منها في الأغراض الاحصائية . ومن أمثلة ذلك النوع من البيانات تلك التي تتعلق بالمواليد والوفيات أو احصاءات الصادرات والواردات واحصاءات النقود والائتمان .

وقد أشرنا في المذكرة رقم " ٨٨ " الى بعض الاعتبارات التي تتعلق بالوسيلة الأولى من وسائل الحصول على البيانات أي عن طريق تصميم البحوث الميدانية ، وسنحاول في هذه المذكرة أن نعرض بإيجاز للوسيلة الثانية التي تقوم على استخدام البيانات الواردة في المصادر الاحصائية ، وهذا يتطلب بالضرورة أن نستعرض أهم البيانات الاحصائية المتاحة في الجمهورية العربية ومصادرها وابقاء الضوء على النواحي التالية :

١- الكيفية التي تجمع بها هذه البيانات ، والتعاريف المستخدمة في جمعها ، ومسدى شمولها ، ودوريتها ، ومواطن القصور فيها حتى يتعرف مستخدمي هذه البيانات على طبيعتها وامكانيات استخدامها دون خطأ أو تحيز ، ان لاشك أن تعرف الباحث على النواحي السابقة شرط اساسي لضمان استخدامها استخداما سليما لأغراض البحث والتحليل والتخطيط .

٢- المصادر الاحصائية التي تنشر فيها هذه البيانات وأهم الجداول الاحصائية التي تسبب على أساسها البيانات ودورية النشر .

٣- كيفية وحدود استخدام هذه البيانات في تركيب بعض المقاييس والمؤشرات الاحصائية التي تعكس الاتجاهات العامة التي تسلكها بعض الظواهر الهامة الاجتماعية والاقتصادية وأهمية البيانات في تركيب الحسابات القومية واستخدامها لأغراض التخطيط على المستوى القومي أو الاقليمي أو على مستوى المشروع .

ويهدف التنظيم الاحصائي الى جمع البيانات التي تصور المجتمع من مختلف نواحيه للتعرف على موارده العادية والبشرية ، موارده الطبيعية وطاقاته الانتاجية ، واحتياجاته الاستهلاكية من السلع والخدمات ، والتدفقات السلعية والنقدية من قطاعي الانتاج والاستهلاك والقطاعات الوسيطة ، وعليه يمكن تقسيم الاحصاءات المتاحة الى الأقسام التالية تبعاً لطبيعة البيانات التي تغطيها هذه الاحصاءات :

- ١- احصاءات السكان والقوة العاملة Population and labour-Force Statistics
- ٢- احصاءات الاستهلاك العائلي House-hold Consumption Statistics.
- ٣- احصاءات الانتاج Production Statistics.
- ٤- احصاءات التجارة والتبادل Trade Statistics.

ويعتمد الاستخدام السليم لهذه البيانات الاحصائية في أغراض البحث والتخطيط على دعامتين أساسيتين :

الأولى : توفر الدقة والشمول . فيقدر ما يتوفر بهذه البيانات من دقة وشمول بقدر ما تزداد امكانياتنا على استخلاص النتائج السليمة واتخاذ القرارات الحكيمة ونجاح أسلوب التخطيط والتوجيه في تحقيق الأهداف المرجوة .

الثانية : استخدام المنطق السليم في تفسير هذه البيانات وعدم تحميلها أكثر مما تحتتمل من معان .

١٠٢ - احصاءات السكان والقوة العاملة :

يقصد بالاحصاءات السكانية مجموعة البيانات والمعلومات التي تجمع عن السكان بصفاتهم أفراد في المجتمع لتصوير خصائصهم ومعالصهم ، وما يمر بهم من أحداث حيوية هامة كالميلاد والوفاة والزواج والطلاق والأمراض لما لهذه الأحداث من آثار تؤثر على معدل تزايد السكان أو تناقصهم . كما تنعكس أثرها على التركيب الاجتماعي والاقتصادي لهذا المجتمع . ونظرا لاتصال هذه الاحصاءات بحياة الانسان فقد يطلق عليها الاحصاءات الحيوية .

Vital Statistics

ونظرا لارتباط النواحي الحيوية بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية للأفراد . فقد تتسع هذه الاحصاءات لتشمل المعلومات التي تجمعها الدولة أو الهيئات عن بعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للسكان حتى يمكن دراسة هذه النواحي وعلاقتها بالجانب الحيوي لهم .

وتحتل الاحصاءات السكانية أهمية متزايدة ولا سيما في الدول التي تأخذ بمبدأ التوجيه والتخطيط كالجمهورية العربية المتحدة . فالتخطيط موازنة حسابية بين الموارد المتاحة مادية وبشرية حالية ومستقبلية ، والاحتياجات المطلوبة للمجتمع من سلع وخدمات حالية ومستقبلية ، ولن يكون التخطيط سليما وناجحا ومحققا لاهدافه الا اذا توافرت للهيئات التخطيطية البيانات الاحصائية عن مختلف نواحي المجتمع ومن بينها الاحصاءات السكانية . فعلى ضوء هذه الاحصاءات يمكن للدولة أن تتعرف من ناحية على مقدار الموارد البشرية المتاحة كما ونوعا ، وعليها تتوقف قدرة المجتمع على التطور والانتاج ، ومن ناحية أخرى تعيد هذه الاحصاءات في التعرف على مدى احتياجات هذا المجتمع من السلع والخدمات . فالفرد في المجتمع له صفتان أو وظيفتان صفته كمنتج يساهم بمجهوده البشري في الانتاج ، وصفته كمستهلك يحتاج الى قدر أدنى من السلع والخدمات يرغب في الاستزادة منها ليرفع من مستوى اشباعه ورفاهيته . ومن هنا يتضح لنا أهمية الاحصاءات السكانية في ميدان التخطيط القومي وفي تحقيق الموازنة بين ما هو موجود وما هو مطلوب ، وكيفية رسم السياسات السكانية وتخطيط القوى البشرية المتاحة بما يحقق نموا متوازنا للاقتصاد القومي

✕

٢٠٢ — مصادر الاحصاءات السكانية والقوة العاملة :

وتعتمد الدولة للحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالسكان على مصادر أساسية أهمها :

١ — تعداد السكان — الذى تقوم بعمله الدولة على فترات دورية . Population Census.

٢ — احصاءات التسجيل — التى تجمعها الدولة عن طريق الزام الأفراد قانونا بتسجيل راسى

لمواليدهم ووفياتهم وزواجهم وطلاقهم الى آخره من الأحداث الحيوية الهامة .

٣ — البحوث التى تقوم بها الدولة — أو الهيئات المختلفة كبحث حصر القوى العاملة .

وسنعرض فيما يلى لماهية هذه المصادر وطبيعة البيانات الواردة فيها ، والمقاييس

الاحصائية المستخلصة منها واستخداماتها فى أغراض البحث والتحليل .

٣٠٣ — تعداد السكان Population Census

١٠٣٠٣ — تعداد السكان هو حصر شامل لجميع الأفراد الاحياء فى المجتمع فى وقت معين ، تجمع فيه بيانات مختلفة عن بعض الظواهر الحيوية والاجتماعية والاقتصادية التى تتعلق بهؤلاء الأفراد ، فتعداد السكان اذن عبارة عن صورة فوتوغرافية ساكنة تمثل حالة المجتمع فى وقت معين . وقد عمل أول تعداد بالمعنى الحديث فى مصر فى سنة ١٨٨٢ ثم عمل آخر فى سنة ١٨٩٧ واستمر عمله كل عشر سنوات حتى سنة ١٩٤٧ ثم أجلى تعداد سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٠ لاعتبارات مختلفة .

١٠٢٠٢ — خصائص التعداد :

يتميز التعداد بمعناه الحديث — بخصائص معينة يجب توفرها حتى يعطى صورة سليمة عن حالة المجتمع وأهم هذه الخصائص هى :

١ — شمول التعداد : لجميع الأفراد فى المجتمع أى أن اطار البحث يتحدد على أساس

جميع البيانات من جميع الأفراد الموجودين داخل حدود الدولة . مع ضمان عدم العهد

المزدوج لبعض الأفراد أو اهمال عدد بعض الأفراد .

٢- أن يمثل التعداد حالة المجتمع في تاريخ معين ووقت معين . فتحدد الوقت والتاريخ هو السبيل الطبيعي للتعرف على صورة ساكنة لمجتمع متحرك متغير . ويحدد هذا التاريخ في وقت عادي خلال السنة غير متأثر بظروف استثنائية تدعو إلى انتقال السكان من محال اقامتهم الأصلية .

٣- يجب أن تتوفر في تعداد السكان صفة الدورية حتى تتحقق الفائدة المرجوة منه ، فمقارنة نتائج التعدادات على فترات زمنية يمكن دراسة التطور الذي يطرأ على حالة السكان في المجتمع والتعرف على نواحي التقدم أو التأخر فيه .

٤- وأخيرا وليس آخرا يجب تأكيد سرية البيانات التي تجمع من السكان لضمان الحصول على بيانات صحيحة يمكن الاطمئنان إليها .

٢٠٢٠- بعض القواعد الأساسية المتبعة في تعداد السكان :

يتوقف تحديد الأسس التي يتم على أساسها عملية التعداد على اعتبارات مختلفة أهمها درجة تركيز السكان أو تشتتهم ، ودرجة تعرض السكان لعوامل الحركة أو التغير ، التكوين الثقافي والاجتماعي للسكان ومقدار الموارد المتاحة لاجراء عملية التعداد وسنتناول فيما يلي مناقشة بعض القواعد والأساليب التي يتم على أساسها تعداد السكان :

١- أساس العد : يتم عد السكان على أساس احدى طريقتين : الطريقة الفعلية ، والطريقة النظرية ، ووفقا للطريقة الفعلية يتم حصر السكان حسب مكان وجودهم ساعة التعداد بغض النظر عن محال اقامتهم الأصلية . أما على أساس الطريقة النظرية فيتم حصر السكان حسب محال اقامتهم الأصلية بغض النظر عن أماكن وجودهم وقت التعداد .

ولكل من الطريقتين مزاياها وعيوبها - فالطريقة النظرية لاشك أدق فهي تصورها للتوزيع الجغرافي للسكان ولا سيما اذا كان المجتمع يتعرض لتحركات سكانية مستمرة ، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات الخاصة بتقديم

الخدمات الصحية أو التعليمية أو إنشاء المرافق العامة في المناطق الجغرافية طبقاً للتوزيع الحقيقي للسكان فيها .

أما الطريقة الفعلية وهي المتبعة في أخذ التعداد في الجمهورية العربية المتحدة ، فتمتاز ببساطتها وسهولتها لأنها لا تحتاج إلا إلى حصر الأفراد حسب مكان وجودهم مما يقلل من احتمالات العد المزدوج - إلا أنه يعاب على الطريقة الفعلية أنها قد تعطي صورة غير حقيقية عن التوزيع الجغرافي للسكان مع أهمية ذلك التوزيع لأغراض التخطيط الأقليمي .

٢- وحدة العد : تعرف وحدة العد في تعداد السكان على أنها كل شخص على قيد الحياة داخل حدود الدولة وقت أخذ التعداد . والحكمة في اختيار الفرد كوحدة واحدة ، وذلك لأن البيانات التي تجمع عن السكان مطلوبة بصفة فردية ، وهذا لا يمنع من جمع البيانات بالنسبة للأسرة كلها ، وهذا تصبح الأسرة هي وحدة الحصر وتعرف الأسرة على أنها مجموعة الأفراد الذين يسكنون ويشترون معاً ويشتركون في المأكل والسكن ويدخل ضمن أفراد الأسرة الخدم والنزلاء الموجودين في المسكن ليلة التعداد . أما نزلاء المساكن العامة كال فنادق مثلاً فيخصص له استمارات وسجلات خاصة .

٣- طريقة جمع البيانات : تجمع البيانات في التعداد عن طريق ملء رب الأسرة لاستمارة عائلية لجميع البيانات عن جميع أفراد الأسرة .

٢٠٢٠٣- أنواع الأسئلة التي تشملها استمارة التعداد والغرض من كل سؤال :

تحتوي استمارة التعداد على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى معرفة بعض الخصائص والصفات التي تتعلق بسكان المجتمع ، ويعمل تصميم استمارة الأسئلة بناءً على الرغبات التي تديها الهيئات الحكومية والعلمية المختلفة والتي تهتم باستخدام نتائج التعداد في توجيه سياستها أو لأغراض الدراسة والتحليل . ويراعى في تصميم الاستمارة اعتبارات أساسية أهمها :

٠٠١	٠٠١	٠٦٨	٠٦١	٠٠١
١	١	٢٠	٢٠	٢٠
١٨	٨١	٦٥	٣٨	(*)
٦٨	٧٨	٢٦	٢٨	٢٠
٢٣	٣٣	٦٠١	٢٧	٢٠
٠٦٦١	٨٣٦١	٠٦٦١	٨٣٦١	٨٣٦١
%	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة

٨٣٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١
٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١ ٠٦٦١

ويعتبر التوزيع الجغرافي للسكان أساسا هاما تركز عليه الدولة في وضع سياسة التخطيط الاقليمي من حيث توزيع الصناعات وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والسكانية طبقا لاحتياجات المناطق .

٢- النوع والسن :

ويهدف هذا السؤال الى تقسيم السكان الى ذكور واناث وتوزيعهم على الأعمار المختلفة ويعرف ذلك بالتركيب العمري للسكان Age Composition وهو أحد الخصائص المميزة للمجتمعات السكانية .

وفيما يلي صورة لتركيب السكان العمري في الجمهورية العربية المتحدة من واقع بيانات تعداد سنة ١٩٤٧ نظرا لعدم توفر بيانات السن بالنسبة لتعداد سنة ١٩٦٠ حتى الآن .

جدول ٢٠٢

عدد السكان بالملايين

فئات السن	ذكور	اناث	جملة
أقل من ١٥ سنة	٣٦	٣٦	٧٢
١٥ وأقل من ٤٥	٤٢	٤٣	٨٥
٤٥ وأقل من ٦٥	١٣	١٣	٢٦
٦٥ فما فوق	٣	٤	٧
المجموع الكلي	٩٤	٩٦	١٩٠

وتعكس آثار التركيب العمري للسكان على كثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع . فالمجتمع الذي يتميز بوجود نسبة كبيرة من سكانه في سن الشباب يكون غالبا أقدر على النمو والزيادة عن طريق زيادة قدرته على التوالد والانجاب . كما أن سكانه (بحكم وجود نسبة كبيرة منهم في سن الشباب) يكونون غالبا أقل تعرضا

للوفاء • ويحدد التركيب العمري للسكان مدى العبء الاقتصادى الملقى على عاتق العاملين من أفراد - أى من فى سن العمل فى توفير احتياجات مجموع السكان فى المجتمع • ويقاس هذا العبء بنسبة المجموع الكلى للسكان الى عدد السكان الذين فى سن العمل •

ويعتبر التركيب العمري للسكان من أهم النتائج التى نحصل عليها من التعداد اذ تعتمد عليه الدولة فى عمليات التخطيط الاقتصادى والاجتماعى • فعلى أساس هذا التركيب يمكن تقدير الموارد البشرية الحالية والمستقبلية اللازمة لتنمية الانتاج • وعلى أساسه أيضا يمكن تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية واعانات الشيخوخة والتأمين الاجتماعى ••• الخ من الخدمات الاجتماعية اللازمة للأفراد •

٣- النشاط الاقتصادى Economic Activity :

من البيانات الأساسية الهامة التى تجمع فى تعداد السكان البيانات المتعلقة بالنشاط الاقتصادى للسكان حتى تكمل الصورة المطلوبة عن حالة المجتمع من مختلف نواحيه وزواياه • فالتركيب العمري للسكان لا يبين الا الناحية الكمية فى الموارد البشرية المتاحة فى المجتمع بينما أن البيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادى للسكان تهدف الى معرفة الناحية النوعية لهذه الموارد لأهميتها فى توجيه هذه الموارد توجيهها سليما فمن هذه البيانات يمكن التعرف على التركيب الحرفى للسكان أى توزيعهم حسب الحرف والمهن المختلفة ومدة مزاولتهم للمهنة حتى يمكن الحكم على مدى كفاية عدد المشتغلين بحرفة أو مهنة معينة - كما ونوعا - لمقابلة الطلب الحالى أو المستقبل على خدمات هذه الحرفة أو المهنة • وعلى ضوء هذه الدراسة تنبنى عملية تخطيط القوى العاملة وما يتبعها من توجيه لسياسة التعليم والتدريب المهنى على المستوى القومى أو المستوى الاقليمى • وبالإضافة الى هذه البيانات الخاصة بالحرفة أو المهنة تجمع بيانات عن نوع النشاط الاقتصادى الذى يعمل به الفرد أى اذا كان يعمل فى الزراعة أو فى الصناعات الاستخراجية أو فى صناعات كهربائية أو فى قطاع الخدمات الى آخره من التقسيمات المتعلقة بالنشاط الاقتصادى وذلك بالنسبة لكل محافظة وبالنسبة للقطر كله •

وتهدف هذه البيانات الى معرفة الهيكل الانتاجى فى المجتمع وتطوره وتوزيع السكان على الصناعات المختلفة حتى نعرف نصيب كل صناعة فى توفير فرص العمل والانتاج للسكان ومقارنة انتاجية العمل فى الصناعات المختلفة ووضع السياسات التى تؤدى الى اعادة توزيع السكان على الأنشطة المختلفة عن طريق سحب الفائض من العمال فى الصناعات ذات انتاجية العمل المنخفضة الى الصناعات ذات الانتاجية المرتفعة لتحقيق نوع من التوازن فى مستويات الأجور والدخول والقضاء على البطالة المقننة

Disguised unesshloyment.

ويدخل ضمن البيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادى للسكان ما يجمع عن الحالة العملية للسكان وقت التعداد وهذه تشمل حالات مختلفة : اذا كان يعمل لدى الغير بأجر كالعامل والموظف ، يعمل لدى زوجه بدون أجر كزوجات العمال الزراعيين ، يعمل لدى الغير بدون أجر كالمحاسب تحت التربين ، يعمل لحسابه ولا يستخدم أحدا صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين أو لا يعمل ويبحث عن عمل أى متعطل ، لا يعمل ولا يبحث عن عمل أى زاهد فى العمل كأصحاب الأملاك ، أو لا يعمل لأنه غير قادر على العمل أى عاجز كذوى العاهات . ومن هذه البيانات يمكن توزيع السكان حسب حالتهم العملية والتعرف على هيكل العمالة فى المجتمع وعدد المتعطلين فى كل مهنة وفى كل صناعة حتى يمكن رسم سياسة فعالة للاستفادة من هذه الطاقات البشرية المعطلة .

٤- الحالة التعليمية :

الغرض من البيانات الخاصة بالحالة التعليمية هو تقسيم السكان الى أميين ، وقراءون ويكتبون ، أو ذوى مؤهلات معينة وذلك للتعرف على درجة الأمية بين السكان وفى المناطق المختلفة ومدى توفر أفراد ذوى مؤهلات معينة ودراسة العلاقة بين الحالة العملية وبين ظواهر أخرى كالمهنة أو النشاط الاقتصادى أو الحالة العملية ورسم السياسة التعليمية طبقا لما تظهره هذه الدراسات .

٥- بيانات عن بعض الظواهر الحيوية :

وتشمل هذه بيانات عن الحالة الزوجية وقت التعداد لمعرفة توزيع السكان حسب

الحالة المدنية (متزوجون - أرامل - مطلوقون - أو لم يسبق لهم الزواج) وهذه البيانات لها أهميتها في الدراسات الحيوية للسكان . كما تشمل هذه البيانات أسئلة عن عدد المواليد الذي انجبته السيدات المتزوجات وقت التعداد وطول مدة الزواج وتستخدم هذه البيانات في دراسة الخصوبة الزوجية لما لها من تأثير وارتباط بمعدلات نمو السكان عن طريق المواليد .

٦- وبالإضافة الى البيانات السابقة تجمع بيانات أخرى عن الديانة ومحل الميلاد والعاهات لاستبعاد ذوي العاهات الغير قادرين على العمل عند تحديد قوة العمل البشريّة المتاحة . كما تجمع بيانات عن عدد غرف المسكن للاستدلال على مستوى الحالة السكنية للأفراد لارتباطها بمستوى المعيشة في المجتمع .

من العرض السابق يتبين لنا تعدد الأغراض التي تخدمها بيانات التعداد في عمليات التخطيط ورسم السياسات سواء على المستوى القومى أو الفردى وسنعرض فيما بعد لبعض الاستخدامات الرقمية والمقاييس الإحصائية التي يمكن استخلاصها من بيانات التعداد .

وتتشر نتائج التعداد بصورة تفصيلية في عدة مجلدات يخصص لكل محافظة مجلد علاوة على مجلد يحوى النتائج على مستوى القطر كله .

١٠٣- إحصاءات التسجيل . Registration Statistics.

يقصد بإحصاءات التسجيل البيانات التي تقوم بجمعها وأعدادها الدولة أو الهيئات بناء على الزام قانونى من الدولة على جميع الأفراد بتسجيل بعض الحوادث الهامة في حياتهم كميلاد طفل أو حدوث وفاة أو زواج أو طلاق .

وتختلف إحصاءات التسجيل في طبيعتها عن تعداد السكان - فالأخير يعطى صورة ساكنة عن حالة المجتمع في وقت معين . بينما إحصاءات التسجيل تصور التغيرات في بعض الظواهر الحيوية الهامة التي يتعرض لها سكان المجتمع على مر الوقت كالميلاد أو الوفاة وسنمضى فيما يلى عرضاً موجزاً لأهم إحصاءات التسجيل والبيانات الواردة فيها :

١٠٣ - احصاءات المواليد :

يتم تسجيل المواليد عادة لدى الجهات الادارية المعتمدة من الدولة كمكاتب الصحة أو الصيارفة أو العمدة عن طريق ملء استمارات أو شهادات تدون فيها بيانات عن اسم الطفل ، نوعه (ذكر أو انثى) ، اسم الوالد ، جنسيته وديانته ، مهنته ومحل اقامته وتطلب نفس البيانات بالنسبة للأم وفي بعض الجهات التي بها مكاتب صحة تطلب بيانات اضافية عن عمر الوالدين ، مدة المعاشرة الزوجية ، عدد الأولاد السابقين للأم . وتجمع هذه البيانات الاضافية للأغراض الاحصائية والتحليلية .

ومن البيانات السابقة يمكن معرفة عدد المواليد الذي انجبتهم السكان في فترة معينة ويمكن تقسيم المواليد حسب المناطق الجغرافية وحسب الديانة والجنسية وحسب مهنة الأب الى آخوه من التوزيعات التي لها أهميتها في دراسة العوامل المؤثرة على ظاهرة المواليد وتعاني احصاءات المواليد في مصر من بعض النقص أهمها عدم دقة التسجيل ، وإهمال البعض تسجيل مواليدهم في بعض الجهات التي ليس بها مكاتب صحة ويرجع ذلك الى عوامل الجمل . ولكن مما لا شك أن الارتفاع المضطرب في مستوى التعليم وتقدم الوعي الاحصائي من شأنه أن يقلل من تأثير هذه العوامل على مرور الزمن مما يزيد من مستوى الدقة في التسجيل . ولذلك يجب على الباحث أن يراعي عامل التطور في مستوى الدقة في بيانات المواليد عند استخدامه لهذه البيانات عند عمل المقارنات الزمنية . كما يعاب على هذه الاحصاءات عدم شمول بعض البيانات التي تجمع لجميع مناطق القطر كالبيانات الخاصة بعمر الوالدين التي سبق أن أشرنا اليها .

٢٠١٠٣ - احصاءات الوفيات :

يلزم القانون الأفراد بالتبليغ عن حدوث وفاة ، ويتم التسجيل لدى الجهات الادارية المعتمدة وتجمع بيانات عن اسم المتوفى - نوعه - سنة - محل اقامته - صناعته - جنسيته وديانته . ثم نوع المرض والسبب الذي تترتب عليه الوفاة . . من هذه البيانات يمكن معرفة عدد الوفيات حسب المناطق المختلفة وحسب السن والنوع وحسب الوفاة حتى يمكن دراسته وتتبع العوامل المؤثرة على معدل الوفيات ومقارنة هذه المعدلات في المناطق المختلفة .

٣٠١٠٣ - احصاءات الزواج والطلاق :

ومن احصاءات التسجيل التى تتصل اتصالا مباشرا بالجانب الحيوى والاجتماعى للسكان الاحصاءات الخاصة بالزواج والطلاق نظرا لتأثير تلك الظاهرتين على معدلات نمو السكان عن طريق المواليد . وأهم البيانات المطلوبة عند تسجيل الزواج هى : محل الإقامة - مكان الزواج - عمر الزوجين - عدد مرات الزواج الحالى أو السابق - عدد الأولاد - من الزواج السابق - الديانة والجنسية .

أما بالنسبة للطلاق فأهم البيانات المطلوبة هى - مكان الطلاق - عمر المطلقين - طول الحياة الزوجية ثم سبب الطلاق .

وبجانب الأغراض الادارية والقانونية التى تخدمها هذه البيانات فانها تخدم أيضا الأغراض الاحصائية المتعلقة بتحليل هذه البيانات وتقسيم حالات الزواج حسب عمر الزوجين للتعرف على اتجاه السكان نحو التبكير أو التأخر فى الزواج وتقسيم حالات الزواج حسب المنطقة الجغرافية والديانة والجنسية . كما توزع حالات الطلاق حسب عمر المطلقين وحسب طول الحياة الزوجية وحسب سبب الطلاق للتعرف على أسباب انقضاء الحياة الزوجية الى آخره من التقسيمات التى تخدم أغراض التحليل والدراسة فى الميدان الاجتماعى .

وبالإضافة الى احصاءات التسجيل السابقة تقوم الجهات الصحية بجمع بيانات عن الأمراض المعدية بناء على تشريع قانونى يلزم الأفراد بالإبلاغ عن حالات الأمراض المعدية ، وترجع أهمية هذه الاحصاءات الى ارتباطها المباشر بمستوى الحالة الصحية ومعدلات الوفيات فى المجتمع .

غير أنه يلاحظ أن هناك ميل متزايد من الأفراد فى مصر نحو الإهمال فى التبليغ عن حالات الأمراض المعدية نتيجة للتطور الاجتماعى والاقتصادى وزيادة اعتماد الأفراد على العلاج الخاص مما يؤثر الى حد كبير فى درجة شمول هذه الاحصاءات .

وتنشر البيانات المتعلقة باحصاءات التسجيل فى نشرات تفصيلية خاصة بالاحصاءات الحيوية تصدرها مصلحة الاحصاء وهى النشرة الاسبوعية والربع سنوية والسنوية للمواليد والوفيات